

هل تبطل الجمعة بالاشتغال باجلاس المصلين وارشادهم أثناء الخطبة//فتاوى على الهواء مباشرة/الخميس/12/1/1202

صلاح الصاوي

سؤال اخر جميل واعتقد ان اخواننا هنا يحبوا يسمعه جاء من فلورداء جاء من بعض الاخوة القائمين على تنظيم صلاة الجمعة يوم الجمعة نقولو حنا في زل قواعد آآ التباعد الاجتماعي ونحوه لابد من من تخصيص مجموعة تقوم عليها تنظيم دخول المصلين - [00:00:00](#)

وتنظيم اجلاسهم والمحافظة على مسافات التباعد الاجتماعي والمحافظة على استيفاء الكمامات عند الدخول. ما يلزم اه استيفاؤه لتحقيق السلامة من التدابير الطبية الاحترازية احنا ولد روحنا اطلع روح انزل لكن لا نتكلم - [00:00:27](#)
نشير فقط بايدنا واحنا عرفنا ان من مس الحصى فقد لغى وان من قال اخيه يوم الجمعة انصت فقد لغى احنا بنجتهد في خدمة الناس عشان الشعيرة تقام على وجه صحيح. وفي النهاية احنا ليس لنا جمعة - [00:00:51](#)
فما هو المخرج؟ وما حكمنا؟ واين موقعنا على هذه الخارطة؟ يسأل وهو قلق بارك الله فيك سؤال جميل نقول للسائل الكريم لا شك يا سيدي ان المستمع للخطبة كالمصلي المستمع للخطبة كالمصلي - [00:01:08](#)

لا يشرع له ان يتكلم ولو بامر بمعروف او نهي عن منكر ولا يرد السلام ولا يبدأ به ولا يشمت عاطفا والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوته. سماه لاغيا وهو في - [00:01:30](#)
الامر بالمعروف حديس جميل عن ابي الدرداء قال جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وخطب الناس وتلا اية والى جنبي ابي ابن كعب فقلت يا ابي متى انزلت هذه الاية - [00:01:51](#)
فابي ان يكلمني ثم سألته فابي ان يكلمني حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ابي ما لك من جمعتك الا ما لغوت ما لك من جمعتك الا ما لغوت - [00:02:08](#)

فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم جئت فاخبرته فقال صدق ابي اذا سمعت امامك يتكلم فانصت حتى يفرغ نقرر القاعدة دي اولاً لكن من عرضت له حاجة يوم الجمعة - [00:02:26](#)
النعاس غلبه وهو جالس يعمل ايه جاء في الحديث اذا نعس احدكم في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره. يقوم ينتقم من المكان ده الى مكان لعي في هذا القيام والتحول ما يذهب عنه النعاس - [00:02:44](#)

ايضا افترض اذا عرضت حاجة اذا تعطل مكبر الصوت انا على المنبر مثلا والمكبر فجأة انقطع الصوت واقتضى واقتضى امر اصلاحه حركة من الفن لاصلاح هذا الخلل فلا بأس به. الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول - [00:03:03](#)
واذا كان هو بيشرح قول المؤلف ولا يجوز الكلام هو الامام يخطب الله. اي ان تتكلم مع الامام فقط او لمن يكلمه الامام لمصلحة ثم قال واذا كان ذلك لحاجة يجوز من باب اولي. ثم قال فمن المصلحة مثلا اذا اختل صوت المكبر فللامام - [00:03:24](#)

ان يتكلم وان يقول للمهندس انظر الى مكبر الصوت ما الذي افسده تعليقي على هذا كلام الامام للفني الذي سيصبح الصوت ويتبعه في الرخصة بطبيعة الحال حركة الفن لاصلاحه. فهذا مما لا بد منه ولا تستقيم الامور الا به. من هذا ايضا حركة - [00:03:49](#)
المتروك لخطبة الجمعة. حاجته لكتابتك او تلخيص ما يقوله الخطيب تمهيدا لترجمته. يمسك القلم والورقة اكتبوا كل هذا لكن هل ليست حركات عابثة ولا حركات لاغية هذا مما لا بد منه لمصلحة الجمعة. ومن شهدوها من غير الناطقين بلغة الخطيب - [00:04:14](#)

وقد جاء في قرار لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا لا حرج في الترجمة الفورية لخطبة الجمعة عند ظهور الحاجة الى ذلك واولى من ذلك الترجمة في جلسة الاستراحة. تجنبنا لما قد يعتري الات الترجمة اثناء الخطبة من اعطال مفاجئة. ايضا - [00:04:38](#)

يمكن ان يصنع ما يباح له في الصلاة ارشاد اعمى خشيتك بالسقوط آآ الكلام مع الخطيب نفسه لحاجة كطلب الاستسقاء او تصويب خطأ له في في اية ايضا حنة اضافة جميلة. قالوا - [00:04:58](#)

اذا هجر الامام في خطبته يعني ايه اذا قال منكر من القول متفقا على كونه منكر لم يجب الانصات له وضربوا على هذا المثال قالوا ان السلف كانوا يتكلمون عندما كان الحجاج الظالم يلعن عليا فوق المنبر - [00:05:19](#)

وكانوا يقولون لم نؤمر بالانصات لهذا على المنبر بيشتتم علي ابن ابي طالب. قالوا لم نؤمر بان ننصت الى مثله. فهم بيتكلموا مع بعض. يعني خلاص سقطت حرمة هذا الخطيب وحرمة خطبته وحرمة قوله عندما خاض في الباطل على هذا النحو. طيب اذا رأى من يتكلم - [00:05:43](#)

لم او يلغو يوم الجمعة لا يجوز له ان يسكته بالقوم ما اقولش اسكت ان من قال انصت وقد لغى ومن لغى فلا جمعة له. لكن يمكن ان يشير اليه بالصمت - [00:06:06](#)

اشارة كأن يضع اصبعه على شفتيه او اي اشارة اخرى مسلمة. فما دمت يا سيدي السائل فقد تجلس الناس بي الاشارة ولا تتكلم ارجو ان تسعك الرخصة وان تكون مأجورا على هذا. والله تعالى اعلى واعلم - [00:06:20](#)